البيت الأبيض: الكتاب «مليء بالأكاذيب»

مساعدة سابقة في البيت الأبيض : ترامب استخدم كلمة مهينة وعنصرية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : قالت مساعدة سابقة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها سمعت تسجيلا لترامب يستخدم فيه إهانة عنصرية للسود في برنامجه التلفزيوني، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية يوم الجمعة.

وصرحت أوماروسا مانيجولت نيومان للإذاعة الوطنية العامة إنها سمعت رئيسها السابق يستخدم «كلمة زنجي» المهينة للأمريكيين الأفارقة، خلال تسجيل برنامجه «المبتدئ».

وأوضحت مانيجولت نيومان للمذيعة ريتشيل مارتن أن «سماعها الكلمة، غير كل شيء بالنسبة لي».

لكن نجمة تلفزيون الواقع السابقة، التي ذهبت للعمل مع إدارة ترامب، قاومت عندما أشارت مارتن إلى أن تفاصيل هذا الموقف لم ترد في الكتاب القادم لها.

لكن المساعدة السابقة (44 عاما) ردت بإلقاء الضوء على قسم في نهاية الكتاب، وأشارت مارتن إلى أن الكتاب لم يذكر أن مانيجولت نيومان قد سمعت بالفعل ترامب يستخدم كلمة زنجي.

وقال البيت الأبيض في وقت سابق يوم الجمعة، إن الكتاب المقرر صدوره الأسبوع المقبل من تأليف المساعدة السابقة للرئيس دونالد ترامب، «مليء بالأكاذيب».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إنه في كتاب «المختل: شهادة من داخل البيت الأبيض لترامب»، تشكك مانيجولت نيومان في حالة ترامب العقلية وتصوره على أنه غير قادر على السيطرة على نزواته.

وكتبت أيضا أنه عُرض عليها عقدا بقيمة 15 ألف دولار شهريا من حملة ترامب مقابل صمتها، وذلك وفقاً للصحيفة، التي قالت إنها حصلت على مقتطفات من الكتاب قبل نشره المقرر يوم الثلاثاء المقبل.

ووُصف الكتاب بأنه «حساب متقجر ومفاجئ» لعلاقتها بالرئيس، التي بدأت عندما كانت متنافسة في برنامجه التلفزيوني الواقعي قبل 15 عاما، وفقا لموقع أمازون دوت كوم.

وعملت مانيجولت نيومان كمساعدة للرئيس ومديرة الاتصالات في مكتب الاتصال العام، وفقا لما ذكرته أمازون. ثم تم فصلها في ديسمبر الماضي، ووصلت علاقتها مع ترامب إلى نهاية حاسمة ونهائية.

وردت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، عن الكتاب أمس الجمعة، أن مانيجولت نيومان اختارت ألا تقول الحقيقة عن «كل الأشياء الجيدة التي يفعلها الرئيس ترامب وإدارته لجعل أمريكا آمنة ومزدهرة، هذا الكتاب مليء بالأكاذيب والاتهامات الباطلة».

وأضافت أنه من «المحزن» أن وسائل الإعلام أخذت على محمل الجد كتاب موظفة سابقة بالبيت الأبيض تحاول جني الأرباح من هجمات زائفة.

من ناحيته قال البيت الأبيض، الجمعة، إن الكتاب المقرر صدوره الأسبوع المقبل من تأليف المساعدة السابقة للرئيس دونالد ترامب، أوماروسا مانيجولت نيومان، «مليء بالأكاذيب».

أردوغان يهدد واشنطن بـ «تحالفات بديلة»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات» : حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في افتتاحية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس السبت، من أن شراكة الولايات المتحدة مع تركيا قد تكون في خطر مؤكداً أن بلاده قد تبدأ بالبحث عن حلفاء جدد.

وبلغت العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي أدنى مستوى لها منذ عقود على خلفية عدة مسائل بينها اعتقال أنقرة للقس الأمريكي أندرو برانسون إثر تهم تتعلق بالإرهاب.

وأدى تدهور العلاقات إلى تراجع الليرة التركية إلى مستوى قياسي مقابل الدولار، وتهاوت الليرة التركية بنسبة 16% مقابل الدولار أمس الجمعة مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مضاعفة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم التركيين.

وفي مقاله في «نيويورك تايمز»، حذر أردوغان واشنطن من المخاطرة بعلاقاتها مع أنقرة، مشيراً إلى أن ذلك قد يدفع بلاده إلى البحث عن أصدقاء وحلفاء جدد، وكتب «ما لم تبدأ الولايات المتحدة باحترام سيادة تركيا وإثبات أنها تتفهم المخاطر التي تواجهها بلادنا، فقد تكون شراكتنا في خطر».

وأضاف «على الولايات المتحدة التخلي عن الفكرة الخاطئة بأن علاقتنا قد تكون غير متكافئة وأن تدرك حقيقة أن لدى تركيا بدائل قبل فوات الأوان»، وتابع أن «الفشل في التراجع عن هذا التوجه أحادي الجانب والذي يفتقد إلى الاحترام سيدفعنا إلى البحث عن أصدقاء وحلفاء جدد».

وأعلن ترامب مضاعفة الرسوم الجمركية في تغريدة عبر «تويتر» قال فيها «علاقاتنا مع تركيا ليست جيدة في الوقت الحالي»، وقلل أردوغان في خطاب أمس، من أهمية الأزمة التي تواجهها العملة المحلية، داعيا الأتراك إلى عدم القلق جراء تقلب سعر الصرف، وأوضح أن لدى أنقرة بدائل من إيران إلى روسيا والصين وبعض الدول الأوروبية.

إيران: لا خطط لاجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي

وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف

طهران – «وكالات» : نقلت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء أمس السبت عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قوله إنه «لا يوجد تخطيط لعقد اجتماع مع مسؤولين أمريكيين بما في ذلك نظيره مايك بومبيو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وذكرت الوكالة أن ظريف قال رداً على سؤال بشأن احتمال عقد اجتماع مع مسؤولين أمريكيين بينهم بومبيو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لا، لم يتم التخطيط لاجتماع كهذا، أعلنا موقفنا مرارا».

وأعادت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي فرض عقوبات على إيران تنفيذا لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

إصابة المئات خلال احتجاجات ضد الفساد في رومانيا

جانب من الاحتجاجات

«وكالات» : أصيب مئات الأشخاص في اشتباكات مع الشرطة في وقت متأخر من مساء الجمعة عندما خرج الرومانيون إلى شوارع العاصمة بوخارست ومدن أخرى بالآلاف للاحتجاج على الفساد.

وأصيب حوالي 440 شخصا، من بينهم 24 ضابط شرطة، بجراح بعد ان استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع في محاولة لاستعادة السيطرة في العديد من النقاط الساخنة في بوخارست، وفقاً لما ذكرته وكالة انباء «اجربرس» في وقت مبكر من أمس السبت.

والقت السلطات القبض على عدد من المحتجين خارج مقر الحكومة في العاصمة بوخارست.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين في بوخارست وحدها بحوالي 20 الف متظاهر.

كما خرجت مسيرات في عدة مدن أخرى منها كلوج – نابوكا وسيبيو وبراشوف وتيميشوارا.

وتواجه رومانيا سلسلة من المظاهرات منذ شهور، حيث يتهم المتظاهرون الحكومة بعدم اتخاذ إجراءات صارمة ضد ما يطلقون عليه الفساد المستشري.

بيونغ يانغ تنتقد تصريح غوتيريس بشأن سلاحها النووي

كوريا الشمالية: القبض على ياباني بشبهة التجسس

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس

بيونغ يانغ – «وكالات» : ذكرت صحيفة «أساهي شيمبون» اليابانية أمس السبت أن كوريا الشمالية ألقت القبض على رجل ياباني وأن مسؤولين حكوميين يحاولون جمع معلومات بشأن سلامته.

وقال التقرير نقلاً عن مصادر حكومية «إن تفاصيل احتجاز الياباني غير واضحة وإنه ربما مشتبه به في تجسس».

ونقلت الصحيفة عن أحد المصادر قوله «إن كوريا الشمالية يمكنها استخدامه للمساومة في أي محادثات دبلوماسية مستقبلية».

ولم يرد مسؤولون حكوميون على اتصالات الوكالة.

وتسعى اليابان إلى استعادة أشخاص خطفوا في السبعينيات والثمانينيات إلى جانب مطالبتها كوريا الشمالية بالتخلي عن برامج الأسلحة النووية والصواريخ.

وقالت طوكيو «إنها لن تقدم أي مساعدة اقتصادية لبيونجيانج حتى حل أزمة المختطفين وعودة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين إلى طبيعتها».

كما انتقدت بيونغ يانغ الجمعة، تصريحا أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ودعا فيه إلى نزع القدرات النووية لكوريا الشمالية بطريقة يمكن التحقق منها، ولا يمكن الرجعة عنها، متهمة الأمين العام بالانحياز إلى الموقف الأمريكي.

وكان غوتيريتش أدلى بهذا التصريح الأربعاء، إثر لقائه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو حيث بحث الرجلان في الجهود الأمريكية الرامية لنزع القدرات النووية والبالستية الكورية الشمالية.

وقالت البعثة الكورية الشمالية لدى الأمم المتحدة إنه يجب على غوتيريش «أن يفعل ما هو مفيد للسلام والاستقرار، وليس مجرّد ترداد نغمة العقوبات لإرضاء بلد معيّن».

وأضافت أن قول الأمين العام إن كوريا الشمالية يمكنها أن تصبح «عضواً عادياً في المجتمع الدولي في هذه المنطقة عبر نزع القدرات النووية بصورة كاملة ويمكن التحقّق منها ولا يمكن الرجعة عنها»، هو تصريح «طائش».

وأكدت البعثة أن بيونغ يانغ أصيبت بـ«صدمة» من جراء هذا التصريح الذي أتى «في وقت يدعم فيه العالم القمة التاريخية التي عقدت بين جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية والولايات المتحدة والبيان المشترك في سنغافورة».

وخلال القمة التاريخية التي عقدت في سنغافورة في 12 يونيو (حزيران) بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أعاد الأخير التأكيد على التزامه «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بشكل كامل»، وهو إعلان نوايا غامض ومن دون جدول زمني أو آليات يبتعد عن نزع السلاح النووي «بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه» كما تطالب واشنطن.

وكانت روسيا والصين طلبتا من مجلس الأمن الدولي النظر في إمكان تخفيف العقوبات عن كوريا الشمالية مكافأة لها على بدئها حواراً مع الولايات المتحدة ووقفها اختباراتها الصاروخية.

غير أن الولايات المتحدة دعت من جهتها إلى الإبقاء على «أقصى ضغط» إلى أن تفكك كوريا الشمالية برنامجيها النووي والبالستي بالكامل.

احتجاج في مسجد صيني يسلط الضوء على تقلص المساحات الدينية

بكين – «وكالات» : تجمع آلاف المتظاهرين في أحد مساجد الصين في محاولة منهم لوقف هدمه بعد صدور قرار رسمي من السلطات بإزالته، وفق أحد المشاركين السبت، بينما تثير سياسات الصين الصارمة تجاه الأديان قلقا حول مستقبل الإسلام في هذا البلد.

وسعى المسؤولون الصينيون في سائر أنحاء البلاد إلى الحد من الحريات الدينية للمسلمين في إطار محاولة واسعة النطاق لجعلهم منسجمين مع إملاءات الحزب الشيوعي الحاكم.

وبدأ المتظاهرون التجمع الخميس قبل المهلة النهائية لهدم المسجد الكبير في بلدة ويجو في منطقة نينغشيا الشمالية، كما أفاد مالك أحد المطاعم الذي عرّف عن نفسه باسم «ما» لوكالة فرانس برس.

وتظهر تسجيلات فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين مئات المحتجين متجمعين أمام المسجد، بينما يقف عناصر شرطة مكافحة الشغب متأهبين وهم يحملون الدروع.

وبحسب الفيديوهات التي يتعذر التحقق من صحتها، جلس المحتجون بهدوء على سلم مؤد إلى المسجد وهم يحملون الأعلام الصينية وطافوا في فنائه قبل التوجه إلى صلاة العشاء يوم الجمعة.

وقال ما إن «الحكومة تقول ان البناء غير شرعي، لكن الأمر ليس كذلك. هذا المسجد تاريخه يعود لمئات السنين».

وبالاستناد إلى وثائق الحكومة أعيد بناء المسجد خلال السنتين الماضيتين. لكن عملية إصدار التراخيص اللازمة لم تتم إدارتها بعناية، وتلقى عدة مسؤولين «تحذيرات جدية» من لجنة انضباط محلية.

فقد تم تغيير واجهة المسجد أثناء عملية إعادة البناء من الطراز الصيني كما كان عليه بالأسقف القرميدية التي تشبه معبداً بوذياً إلى ما يوصف أحياناً في الصين بالتصميم «العربي» الذي يضم القباب والأهلة.

وتنامى القلق مع تداول سكان ويجو أمراً حكومياً الأسبوع الماضي يطالبهم بهدم المسجد بسبب اعادة بنائه بدون مراعاة استصدار التراخيص المناسبة.

وأوردت الوثيقة التي لم يكن بالإمكان التحقق من صحتها انه في حال لم يتم هدم المسجد بحلول الجمعة 10 أغسطس، فإن الحكومة سوف «تهدمه بالقوة وستتحملون مسؤولية النتائج».

ولم تلق النداءات التي وجهت الى الحكومة المحلية في المقاطعة والرابطة الإسلامية الأقليمية السبت أي رد.

وبدا أن كلمة «مسجد ويجو» قد خضعت للرقابة على موقع «ويبو» الصيني المشابه لتويتر عندما حاولت فرانس برس إجراء بحث باستخدام هاتين الكلمتين.

يعد الإسلام واحداً من الأديان الخمسة المعترف بها رسمياً في الصين، ويبلغ عدد المسلمين فيها نحو 23 مليون.

وازداد الضغط على المسلمين في الأشهر الأخيرة مع توجه الحزب الشيوعي لكبح التعبير الديني.

ودعا قادة الصين الكبار مؤخرا إلى أضفاء الطابع الصيني على الممارسات الدينية، لتكون متوافقة مع قيم وثقافة «التقاليد» الصينية. ودخلت القوانين الجديدة المتعلقة بالشؤون الدينية حيز التنفيذ في فبراير الماضي، ما أثار مخاوف جماعات حقوق الإنسان.

وعززت القوانين الجديدة إشراف الدولة على الأديان في محاولة لـ«منع التطرف»، وفي المناطق التي تضم كثافة للسكان المسلمين أزالت الحكومة الرموز الإسلامية مثل الهلال من الأماكن العامة.

وذهبت الأمور أبعد من ذلك في مقاطعة شينجيانغ الغربية غير فرض عقوبات مشددة على المسلمين لخرقهم القوانين. ومنعت اللحى وارتداء البرقع وحتى امتلاك مصاحف غير مرخصة.

وبدا أن المواجهة حول مسجد ويجو قد بدأت تتوسع السبت مع إعلان مسلمين في مناطق اخرى تضامنهم مع المتظاهرين في ويجو.

ونشر مسجد في مقاطعة شانجي رسالة مفتوحة على موقع ويبو قال فيها «نحن ننتظر بهدوء لنرى ان المشكلة قد حلت بطريقة مرضية». وأضاف انه إذا لم يحدث ذلك «نحتفظ بحقنا القانوني في الذهاب إلى (مقاطعة) نينغشيا او تقديم التماس إلى الحكومة المركزية».